

مدى الكرمل

المركز العربي للدراسات الإجتماعية التطبيقية

# برنامج دراسات إسرائيل



اشكال من العنف الاسرائيلي تجاه الفلسطينيين | ملف رقم 2، 2015  
المحرران: إمطانس شحادة ونديم روحانا.

## آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة المساواة والتمييز والمواقف من المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل

إعداد:

عاص أطرش

عميد صعبانه

حيفا / آب 2015

# آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة المساواة والتمييز والمواقف من المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل

د. عاص أطرش، د. عميد صعابنه<sup>1</sup>

## مقدمة ومنهجية الدراسة

يحاول هذا الاستطلاع استقراء مواقف الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل حول تعامل الحكومة الإسرائيلية الأخيرة (2013-2015) معهم في المجالات المختلفة، وحول مستويات الشعور بالمساواة مع باقي المواطنين في الدولة، ومظاهر التمييز بين المواطنين العرب واليهود، وحول من هو المسؤول عن هذه الظواهر وطرق معالجتها. كذلك يتطرق الاستطلاع إلى آراء الفلسطينيين في حل القضية الفلسطينية، وما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية جادة في الوصول إلى حل سياسي سلمي وإنهاء الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين. يتكون مجتمع الدراسة من أفراد الأسر العربية في إسرائيل، ممن هم من الفئة العمرية 18 سنة فما فوق. يقتصر مجتمع الدراسة على المواطنين الفلسطينيين الذين يسكنون في التجمعات العربية، وفي المدن المختلطة -كحيفا ويافا وعكا- ولا يشمل سكان القرى غير المعترف بها والفلسطينيين سكان البلدات اليهودية (انظروا الملحق 1).

اختيرت عينة البحث بواسطة طريقة السحب المتعددة المراحل. لقد جرى بناء عينة طبقية-عنقودية-منتظمة. تشكل الأسرة وحدة البحث الأولية، ويختار أحد أفرادها عشوائياً ليشترك في الاستطلاع. اختير حجم العينة ليشمل 488 مستطعاً، بحيث لا تزيد نسبة خطأ المعاينة عن 5%. نظراً لاعتماد الدراسة على المقابلات الهاتفية، لا تشمل عينة البحث الأسر التي لا تملك هاتفاً أرضياً. أُجريت الاستطلاع في شهر أيار عام 2014، عن طريق المقابلات الهاتفية وبواسطة استمارة أُعدت خصيصاً لهذه الدراسة. تضمّنت الاستمارة أسئلة مغلقة حول المواضيع التالية (انظروا الملحق 2):

- أداء الحكومة الحالية تجاه المواطنين العرب واليهود.
- مدى رضى المواطنين العرب عن أداء الحكومة في مجالات تخص حياتهم اليومية.
- مسؤولية الحكومة تجاه مظاهر العنف الذي حدث في الفترة الأخيرة، ولا سيما الاعتداءات على المساجد والكنائس في المدن والقرى العربية، والاعتداءات الجسدية على المواطنين الفلسطينيين في الأماكن العامة.
- مدى المساواة في التعامل تجاه المواطنين العرب.
- إمكانية تحقّق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين والحلول السياسية المقترحة.
- متغيرات ديمغرافية وسياسية واجتماعية واقتصادية.

1. د. عاص أطرش، محاضر في قسم الاقتصاد - جامعة النجاح، نابلس؛ د. عميد صعابنه، باحث مشارك في مدى الكرمل.

## آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

### النتائج

#### مميزات عينة البحث

تتوزع عينة البحث على جميع المناطق الجغرافية التي يسكنها المواطنون الفلسطينيون في إسرائيل المشمولون في مجتمع الدراسة، حسب وزن السكان النسبي في كل منطقة جغرافية. بلغت نسبة الرجال في العينة 48% بينما بلغت نسبة النساء 52%. بلغ معدل العمر 43.2 سنة، وبلغ معدل سنوات الدراسة 11.5 سنة. تتوزع الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة على النحو التالي: 29% منهم عزّاب وعزّابات؛ 66% متزوجون ومتزوجات؛ 5% مطلقون أو أرامل أو منفصلون. يُظهر توزيع العينة حسب الديانة أن نسبة المسلمين من العينة تعادل 81%، والمسيحيين 10%، والدروز 9%. يعرّف 59% من عينة البحث أنفسهم كمحافظين، ويعرّف 30% أنفسهم كمتدينين، بينما يعرف 11% أنفسهم كعلمانيين.

بلغت نسبة المشاركة في قوى العمل من سنّ 18 سنة فما فوق 52%، أما نسبة المشتغلين فقد بلغت 45%. يعرّف 35% من العينة وضع أسرتهم الاقتصادي ما بين جيد وممتاز، بينما 52% يعرفونه بالمتوسط، ونسبة 13% سيئ حتى سيئ للغاية. ويفيد 19% من المستطلّعين أن لديهم دخلاً شهرياً كافياً لسد مصروفات الأسرة الشهرية والادخار، و 32% أن الدخل يكفيهم لسد المصروفات الشهرية فقط، ونسبة 25% أن دخلهم يكفي بصعوبة لسد المصروفات، و 17% أن دخلهم غير كافٍ لسد المصروفات الشهرية، و 7% أن دخلهم غير كافٍ إطلاقاً لسد هذه المصروفات.

في ما يتعلّق بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 2013 (وهي آخر انتخابات جرت قبل إجراء الاستطلاع)، قال 56% من المستطلّعين إنهم صوتوا في الانتخابات، وقد توزعت أصواتهم على النحو التالي: 74% صوتوا للأحزاب العربية (التجمع، الجبهة والموحدة)؛ 9.1% لا يذكرون لمن صوتوا؛ 16.5% صوتوا لأحزاب صهيونية. يعرّف المشاركون في البحث هويّتهم وانتماءهم السياسي بحيث يغلب الانتماء الفلسطيني العربي والهويّة المدنية الإسرائيلية على تعريفهم لأنفسهم (الجدول 1).

#### الجدول 1: تعريف الهويّة

النسبة المئوية	التعريف
41	عربي فلسطيني مواطن في دولة إسرائيل
18	عربي إسرائيلي
10	عربي فلسطيني إسرائيلي
16	عربي فلسطيني
8	مسلم/مسيحي، درزي عربي فلسطيني مواطن في دولة إسرائيل
7	تعريفات أخرى
100	المجموع
488	N

## آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

### أداء الحكومة الحالية ومدى الرضى في المجالين الاجتماعي والاقتصادي

تُظهر نتائج الاستطلاع أن تقييم المواطنين العرب لأداء الحكومة تجاههم يختلف كثيراً عن تقييمهم لأداء الحكومة تجاه المواطنين اليهود؛ إذ قال 6% من المستطلعين إن أداء الحكومة الحالية تجاه المواطنين العرب ممتاز، بينما قال 74% من المستطلعين إن أداء الحكومة تجاه المواطنين اليهود ممتاز (الجدول 2). 35% من المستطلعين يقيمون أداء الحكومة تجاه العرب بأنه «سيئ» حتى «سيئ جداً»، بينما يقيم 2% أداء الحكومة تجاه المواطنين اليهود «سيئ» حتى «سيئ جداً». تفيد هذه النتائج أن المواطنين العرب يعتقدون أن هناك تعاملًا مختلفًا أو أداءً مختلفًا للحكومة تجاه المواطنين العرب واليهود، وأن أداء الحكومة تجاه المواطنين اليهود جيد، وسيئ تجاه المواطنين العرب.

الجدول 2: تقييم أداء الحكومة الحالية تجاه المواطنين العرب في البلاد وتجاه المواطنين اليهود (نسب مئوية)

التقييم	تجاه المواطنين العرب	تجاه المواطنين اليهود
ممتاز	6	74
جيد	24	21
لا بأس	35	3
سيئ	20	1
سيئ جداً	15	1
المجموع	100	100
N	488	488

بالإضافة إلى التقييم العام، فحص الاستطلاع تقييم المواطنين العرب لأداء الحكومة في محاور محددة تقع ضمن عمل الحكومة، وطلب منهم أن يعبروا عن مدى رضاهم عن أداء الحكومة في كل وظيفة أو مجال، على سلم من سبع درجات، بحيث تعبر فيه الدرجة «1» عن «غير راضٍ بتاتاً» وتعبر الدرجة «7» عن «راضٍ جداً». على الجملة، تشير النتائج أن مستوى رضى المستطلعين في غالبية هذه المحاور منخفض.



## آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

الجدول 3: مستويات الرضى عن أداء الحكومة وفقاً للمجال (نسب مئوية)

N	المعدل	المجموع	مستوى الرضى							الموضوع
			7	6	5	4	3	2	1	
489	3.6	100	9	5	19	23	15	12	18	توفير فرص العمل (أماكن عمل)
489	3.5	100	6	5	18	19	23	11	18	تخصيص ميزانيات للسلطات المحلية
489	3.9	100	8	12	20	18	17	11	14	تخصيص ميزانيات للتعليم
489	3.4	100	7	7	16	18	15	15	23	تخصيص ميزانيات للبنية التحتية (الشوارع والمباني العامة...)
489	2.6	100	6	4	8	12	12	18	41	محااربة ظاهرة العنف في المجتمع العربي
489	2.6	100	5	5	7	11	11	19	42	محااربة ظاهرة تفشي المخدرات والسموم
489	3.3	100	10	8	12	14	15	16	27	محااربة ظاهرة قتل النساء
489	3.1	100	4	6	13	18	19	16	26	مساومتها في تطوير المدن والقرى العربية في المجال الاقتصادي
489	2.6	100	4	4	6	13	17	24	33	تقليص ظاهرة الفقر
489	2.1	100	4	2	4	9	11	13	57	حل مشاكل البناء والسكن

مراجعة مستوى الرضى في كل واحد من المجالات تشير إلى أن درجات الرضى منخفضة جداً ودون الدرجة المتوسطة (الدرجة الرابعة)، مع بعض التفاوت بين المجالات. ونرى أن مستويات الرضى الأكثر انخفاضاً هي في المجالات التي تتطلب تدخلاً حكومياً أو مؤسساتياً مباشراً لعلاج قضايا تخص المجتمع العربي، نحو: مشكلة البناء والسكن (معدل الرضى 2.1)؛ محااربة ظاهرة العنف (معدل 2.6)؛ ظاهرة المخدرات (معدل 2.6)؛ تقليص ظاهرة الفقر (معدل 2.6). ونجد أن أعلى نسبة رضى كانت في مجال تخصيص ميزانيات التعليم (3.9).

للقوف على طبيعة هذه المجالات والعلاقة بينها، أُجريت تحليل إلى عوامل (factor analysis) أشار إلى تكتل هذه المجالات إلى عاملين اثنين. يضم العامل الأول المجالات الآتية: توفير فرص عمل؛ تخصيص ميزانيات للسلطات المحلية؛ تخصيص ميزانيات التعليم؛ تخصيص ميزانيات للبنية التحتية؛ المساهمة في تطوير المدن والقرى العربية في المجال الاقتصادي؛ تقليص ظاهرة الفقر وحل مشاكل البناء والسكن.

## •آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

ونشير إلى هذا العامل بالعامل الاقتصادي. أما العامل الثاني، فيضم كلاً من المجالات التالية: محاربة ظاهرة العنف في المجتمع العربي؛ محاربة ظاهرة تفشي المخدرات والسموم؛ محاربة ظاهرة قتل النساء. ونشير إليه بالعامل الاجتماعي-الأمان الشخصي. بلغ معدل مستوى الرضى من العامل الاقتصادي 3.16 درجات (انحراف معياري 1.25). أما مستوى الرضى من العامل الاجتماعي-الأمان الشخصي فقد بلغ 2.84 درجات (انحراف معياري 1.61). تدل هذه النتائج أن مستوى الرضى من العامل الاقتصادي أعلى من مستوى الرضى من العامل الاجتماعي-الأمان الشخصي، مع الإشارة إلى أن مستوى الرضى لأي من العاملين لم يبلغ الدرجة الوسطى لسلم الرضى.

### العلاقة بين مستويات الرضى والمتغيرات الديمغرافية والسياسية

بغية فحص العلاقة بين مدى الرضى عن أداء الحكومة في العامل الاقتصادي والعامل الاجتماعي-الأمان الشخصي ومتغيرات اقتصادية اجتماعية ومواصفات فردية للمستطلعين. بداية، أجرينا فحصاً للعلاقة بين سنّ المستطلعين ومستوى الرضى بواسطة معامل ارتباط بيرسون. تدل النتائج على وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مدى الرضى عن العامل الاقتصادي ومتغير السنّ، فمع ارتفاع السنّ يقل مدى الرضى ( $r = -0.20, p < 0.01$ ). تُظهر النتائج كذلك وجود علاقة سلبية بين السنّ ومستوى الرضى عن العامل الاجتماعي ( $r = -0.17, p < 0.01$ ). لا تُظهر النتائج وجود علاقة إحصائية واضحة بين سنوات التعليم ومستوى الرضى في أي من العاملين.

للقوف على الفروق في مستويات الرضى من العاملين الاقتصادي والاجتماعي بين الرجال والنساء، أُجريَ فحص للمتوسطات الحسابية بواسطة اختبار T، وتبين أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية واضحة في مستوى الرضى من العامل الاجتماعي-الأمان الشخصي بين الرجال والنساء ( $t(486) = -2.18, p < 0.05$ )، إذ تبين أن متوسط الرضى لدى الذكور هو 2.68 درجات (الانحراف المعياري 1.5) وهو أقل من المتوسط لدى الإناث الذي بلغت قيمته 2.99 درجات (الانحراف المعياري 1.69). كذلك نجد فرقاً واضحاً بين الرجال والنساء في مدى الرضى من العامل الاقتصادي ( $t(486) = -2.18, p < 0.05$ )، حيث تبين أن متوسط الرضى لدى الرجال أقل من النساء، 3.03 درجات (الانحراف المعياري 1.2) مقابل متوسط 3.28 (الانحراف المعياري 1.28). لا تدل النتائج على فروق ذات دلالة إحصائية واضحة في مدى الرضى عن العاملين الاقتصادي والاجتماعي حسب تعريف وضع الأسرة الاقتصادي أو حسب الديانة (النتائج غير معروضة).

للتعرف على الفرق في مستويات الرضى عن العاملين حسب المشاركة في الانتخابات البرلمانية عام 2013، استعملنا اختبار T وتبين أن المتوسط الحسابي لمستويات الرضى عن العامل الاقتصادي للمشاركين في انتخابات البرلمان عام 2013 لا يختلف عن مدى الرضى للذين لم يشاركوا في الانتخابات للبرلمان؛ إذ بلغ معدل الرضى عن العامل الاقتصادي للذين شاركوا في الانتخابات الأخيرة 3.15 (الانحراف المعياري 1.21)، وللذين لم يشاركوا 3.17 (الانحراف المعياري 1.31). أما بخصوص مدى الرضى عن العامل الاجتماعي،

## آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

فقد أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية حسب المشاركة في الانتخابات ( $t(487) = -2.6, p < 0.05$ )، بحيث بلغ معدل الرضى لدى المشاركين 2.68 درجات (الانحراف المعياري 1.51)، وهو أقل من المعدل لدى غير المشاركين، 3.05 درجات (الانحراف المعياري 1.70).

تُظهر النتائج اختلافات في مدى الرضى عن العامل الاجتماعي-الأمان الشخصي حسب المشاركة في الانتخابات الأخيرة؛ حيث كان المتوسط الحسابي للذين اشتركوا في الانتخابات 2.68 درجة، وهو أقل من مستوى الرضى للذين لم يشتركوا في الانتخابات والذي بلغ 3.05 درجات. لا تُظهر النتائج اختلافاً في مستوى الرضى من العامل الاقتصادي. كذلك تُبيّن النتائج وجود اختلافات في مستوى الرضى بين مصوتي الأحزاب العربية ومصوتي الأحزاب الصهيونية. ففي العامل الاقتصادي، يظهر مصوتو الأحزاب العربية مستوى رضى (3.05 درجات) أقل من مصوتي الأحزاب الصهيونية (3.48 درجات) ( $t(245) = -2.2, p < 0.05$ ). كذلك تُبيّن هذه المقارنة أن مدى الرضى عن العامل الاجتماعي لدى مصوتي الأحزاب العربية، 2.48 درجة، أقل من مدى الرضى لدى مصوتي الأحزاب الصهيونية، 3.47 درجات ( $t(58) = -3.41, p < 0.01$ ).

لا تبين النتائج فرقاً في مستويات الرضى من العامل الاقتصادي بين المشاركين وعدم المشاركين في انتخابات العام 2013، لكنها تشير إلى وجود فرق بين المصوتين أنفسهم؛ إذ إن مستويات رضى مصوتي الأحزاب الصهيونية أعلى من مستويات رضى مصوتي الأحزاب العربية. من جهة أخرى، أظهرت النتائج أن مدى الرضى عن العامل الاجتماعي أعلى بين غير المشاركين في انتخابات العام 2013. أما بين المصوتين، فإن مستويات رضى المصوتين للأحزاب الصهيونية أعلى من مستويات رضى مصوتي الأحزاب العربية.

### المساواة والديمقراطية

بالإضافة إلى مستويات الرضى وتقييم أداء الحكومة، تناول الاستطلاع آراء المستطلّعين حول الشعور بالمساواة لدى المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل في عدة مجالات، من بينها: تعامل الشرطة؛ تعامل موظفي الدولة؛ التعامل في أماكن العمل وفي المطارات وغيرها. طُلب من المستطلّعين إبداء مدى موافقتهم على عدة مقولات حسب سلم مكوّن من سبع درجات يبتدئ بالرقم «1» معبراً عن عدم الموافقة بتاتاً، وينتهي بالرقم «7» معبراً عن الموافقة بدرجة عالية.



آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

الجدول 4: مستويات الموافقة على مقولات مختلفة (نسب مئوية)

العدد	المعدل	المجموع	درجة الموافقة على المقولة								المقولات
			لا أعرف	7	6	5	4	3	2	1	
489	2.7	100	4	9	6	6	11	8	15	44	أشعر بأن الحكومة تريدنا مواطنين متساوين مع المواطنين اليهود
489	3.3	100	1	9	9	14	12	14	13	29	أشعر بمعاملة متساوية مع اليهود في المعابر البرية (طابا والأردن)
489	3.4	100	1	11	9	14	11	12	12	30	أشعر بمعاملة متساوية مع اليهود في المطارات
489	3.8	100	0	11	8	18	19	16	8	19	أشعر بمعاملة متساوية مع اليهود من قبل موظفي الدولة
489	3.9	100	0	14	7	20	17	14	8	20	أشعر بأنني مواطن كامل الحقوق في دولة إسرائيل
489	3.9	100	0	11	11	19	19	15	7	18	أشعر بمعاملة متساوية مع اليهود في أماكن العمل
489	3.9	100	1	2	14	19	16	11	9	20	أشعر بمعاملة متساوية مع اليهود في مؤسسات التعليم
489	3.9	100	1	14	12	18	16	11	7	21	أشعر أن الشرطة تعاملني على نحو متساوٍ مع باقي مواطني الدولة
489	4.7	100	1	26	19	16	13	8	4	14	أشعر بمعاملة متساوية مع اليهود في المواصلات العامة
489	5.0	100	0	34	15	12	16	8	4	10	أشعر أن غالبية المواطنين اليهود يميزون في التعامل مع المواطنين العرب

تُظهر النتائج تفاوتًا في تقييم الشعور بالمساواة وفقًا للمجالات المختلفة. فقد تراوحت نسبة الذين عبّروا عن درجة عالية من الشعور بالمساواة بين العرب واليهود في المجالات المختلفة، أي الذين اختاروا إحدى الدرجتين 6 أو 7، بين 15% و 25%، وفي غالبية المجالات معدل الإجابات أقل من 4، أي أقل من متوسط السلم، مما يعكس شعورًا واضحًا بعدم المساواة، ونجد أن المجالات التي يشعر فيها المستطلعون بأعلى



## •آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

درجات التمييز السلبي بينهم وبين المواطنين اليهود هي المعاملة في المعابر الجوية والبرية، والأقل في مجال المواصلات العامة، حيث بلغت نسبة المستطلّعين الذين يشعرون بمعاملة متساوية قرابة 45% (معدل الإجابات 4.97)، وإن كانت تلك النسبة لا تشكل الأغلبية. غالبية المستطلّعين أبدوا موافقة (49% بدرجات مرتفعة و 12% بدرجة متوسطة) مع المقولة التي مُفادها أن غالبية المواطنين اليهود يميزون في التعامل مع المواطنين العرب، وغالبية كبيرة من المستطلّعين (67%) لا توافق على المقولة «أن الحكومة تريدنا مواطنين متساوين مع المواطنين اليهود». من هنا يمكن القول إن المستطلّعين يشعرون بأن غالبية المواطنين اليهود يميزون تجاه العرب، وإن الحكومة الإسرائيلية لا تريد أن يكون العرب متساوين مع المواطنين اليهود.

### العنصرية

بالإضافة إلى مظاهر العنصرية، سأل الاستطلاع عن تعرّض المستطلّعين للعنصرية بصورة شخصية. وقال 42% من المستطلّعين إنهم فعلاً تعرّضوا بصورة شخصية للعنصرية. بينما قال 57% إنهم لم يتعرضوا بصورة شخصية (الجدول 5). معنى هذا أنّ أربعة من كل عشرة مواطنين عرب يتعرضون لمظاهر العنصرية بصورة شخصية.

### الجدول 5: هل واجهت مرة واحدة على الأقل إحدى الظواهر العنصرية؟

الاجابات	النسبة المئوية
نعم	42
لا	57
لا إجابة	1
المجموع	100
N	489

حول دور الحكومة في عملها على تقليص أو زيادة ظاهرة العنصرية، أجاب 47% من المستطلّعين أن الحكومة تعمل على زيادة ظاهرة العنصرية ضد العرب، وأجاب 37% أن الحكومة لا تتدخل ولا تعمل على زيادة أو تقليص ظاهرة العنصرية، بينما أجاب 16% أن الحكومة تعمل على تقليص ظاهرة العنصرية. وتوضح هذه الأرقام أن ما يزيد عن خُمسي المستطلّعين يعتقدون أن الحكومة تعمل على زيادة ظاهرة العنصرية (الجدول 6).



## آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

### الجدول 6: هل تعمل الحكومة على تقليص أم زيادة ظاهرة العنصرية ضد العرب؟

الاجابات	النسبة المئوية
نعم، تعمل على تقليصها	16
نعم تعمل على زيادتها	47
لا تعمل على تقليصها أو زيادتها	37
المجموع	100
N	489

للتعرف على نحوٍ أعمق على موقف المجتمع الفلسطيني في إسرائيل بخصوص موضوع التمييز، طرح الاستطلاع سؤالاً مباشراً حول ما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية تميز سلبيًا ضد العرب في إسرائيل. وقد أجاب 81% من المستطلعين بـ «نعم»، و 17% أجابوا بـ «لا»، مما يُظهر أن الغالبية العظمى من المجتمع العربي تعتقد أن الحكومة تميز في تعاملها بين المواطنين العرب مقارنة مع سائر المواطنين.

### المسؤولية عن الاعتداءات العنصرية

تطرق الاستطلاع إلى ظواهر الاعتداءات على المساجد والكنائس من قبل مجموعات وجهات تسمى نفسها «تدفيع الثمن-تاغ محير»، إضافة إلى العديد من الاعتداءات الجسدية على المواطنين العرب التي وقعت مؤخرًا (في الأشهر القليلة قبل إجراء الاستطلاع). حاول الاستطلاع الحالي أن يستقرى آراء المشاركين حول مسؤولية عدد من الجهات عن هذه الظواهر. تشير النتائج إلى أن نسبة عالية من المشاركين (84%) ترى أن المسؤولية عن مثل هذه الاعتداءات تقع على عاتق الحكومة، أو الأحزاب السياسية المتطرفة (82%). كذلك ترى نسبة 78% أن المسؤولية تقع على عاتق مجموعات عداثية منظمة، وترى نسبة 82% أن المسؤولية تقع على عاتق المعتدي المباشر.

### ديمقراطية إسرائيل

بالإضافة إلى مجالات العنصرية وتجلياتها، فحص الاستطلاع مواقف المستطلعين تجاه «ديمقراطية» إسرائيل. بدايةً سأل الاستطلاع عما إذا كانت «إسرائيل دولة ديمقراطية لليهود فقط»، وقد قال قرابة 72% إنهم موافقون مع هذه المقولة. في موازاة ذلك، رفض 65% من المستطلعين المقولة إن «إسرائيل دولة ديمقراطية للعرب»، ووافق قرابة 36% من المستطلعين على تعريف إسرائيل «دولة يهودية ديمقراطية»، وقرابة 26% من المستطلعين على المقولة إن «إسرائيل دولة ديمقراطية لليهود والعرب». على الجملة، غالبية المستطلعين لا ترى في دولة إسرائيل كدولة ديمقراطية للعرب، وإنما هي دولة ديمقراطية لليهود بالأساس.

## آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

### الجدول 7: مدى الموافقة على «ديمقراطية إسرائيل»

N	المعدل	مدى الموافقة على المقولات							الموضوع
		7	6	5	4	3	2	1	
489	5.4	52	13	8	8	4	3	13	1. إسرائيل دولة ديمقراطية لليهود فقط
489	2.7	3	6	9	16	13	13	41	2. إسرائيل دولة ديمقراطية للعرب
489	4.2	17	9	21	21	10	8	14	3. إسرائيل دولة ديمقراطية لليهود والعرب
489	4.0	25	11	8	10	10	6	30	4. أوافق على تعريف إسرائيل دولة يهودية ديمقراطية

يرى المواطنون العرب أن ظاهرة التمييز ضدهم تظهر أيضاً في الإعلام العبري، إذ قال 43% من المستطلعين أن الإعلام العبري «غير موضوعي» حتى «غير موضوعي بتاتاً» في تعامله مع المواطنين العرب. وأجاب 33% أنه يتعامل بموضوعية بمدى متوسط، وهناك 24% فقط من المستطلعين أجابوا بأن الإعلام العبري «موضوعي» حتى «موضوعي جداً» في تعامله مع المواطنين العرب.

### الجدول 8: هل وسائل الإعلام العبرية موضوعية في تعاملها مع المواطنين العرب في إسرائيل؟

الاجابات	النسبة المئوية
نعم، موضوعية جداً	7
موضوعية	17
موضوعية بمدى متوسط	33
غير موضوعية	25
غير موضوعية بتاتاً	18
لا أعرف / لا رأي لي	1
المجموع	100
N	489



## •آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

### السلام مع الفلسطينيين

موضوع السلام بين إسرائيل والفلسطينيين هو أحد المواضيع المطروحة على نحو دائم وثابت على الأجدد. وجد هذا الاستطلاع أهمية خاصة بفحص آراء الفلسطينيين مواطني إسرائيل حول المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل والحلول المقترحة للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، ولا سيّما على أثر توقف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. تُظهر نتائج الاستطلاع أن غالبية المستطلعين (76%) تعتقد أن الحكومة الحالية، حكومة الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو، غير معنية بالسلام. وأجابت نسبة عالية (71%) أن الحكومة الحالية غير معنية باستمرار المفاوضات مع الفلسطينيين من أجل التوصل إلى سلام.

بخصوص بعض القضايا المركزية في الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، تدل النتائج أن الغالبية من المستطلعين (85%) ترى أنه لا يجب على الفلسطينيين التنازل عن حق العودة مقابل السلام مع إسرائيل. كذلك ترى الغالبية (94%) أنه لا يجب على الفلسطينيين التنازل عن القدس مقابل السلام. وترى نسبة 83% أن على إسرائيل تفكيك المستوطنات مقابل السلام مع الفلسطينيين. حول اقتراح بعض الساسة الإسرائيليين ضم منطقة المثلث إلى الدولة الفلسطينية، أجاب 82% من المستطلعين أن هذا الاقتراح غير مقبول عليهم، ويرى 79% أن هذا الاقتراح هو اقتراح عنصري. كذلك ترفض غالبية المستطلعين (68%) المقولة «أن على الفلسطينيين الموافقة على الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية من أجل استمرار المفاوضات». تُظهر النتائج تفاوتاً في تقييم مدى واقعية حل الدول الواحدة مقابل حل الدولتين، إذ يرى 63% أن اقتراح حل الدولتين حسب حدود 1967 هو حل واقعي، بينما يرى 40% أن اقتراح الدولة الواحدة الثنائية القومية هو حل واقعي. وتشير النتائج إلى أن نسبة من يوافقون بدرجة عالية (الإجابتين 6 و 7) على الادعاء أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي سيتوصلان إلى حل دائم خلال السنوات الخمس المقبلة لا تزيد عن العشر (9%).



## آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

### تلخيص

تناول هذا التقرير نتائج استطلاع رأي عام أُجري بين المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل حول مواقفهم من ثلاث قضايا مركزية: القضية الأولى هي أداء الحكومة تجاه المواطنين العرب ومستويات رضى المواطنين العرب عن أداء الحكومة في مجالات متعددة؛ القضية الثانية هي قضية المساواة بين المواطنين العرب واليهود، والديمقراطية والشعور بالتمييز على أساس قومي، إضافة إلى تفشي ظاهرة العنصرية؛ أما القضية الثالثة، فهي المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية والمواقف من الحلول التي طرحها الإسرائيليون والفلسطينيون خلال المفاوضات الأخيرة، إضافة إلى مواقفهم بشأن بعض الثوابت الفلسطينية كونهم جزءاً من الشعب الفلسطيني.

أظهرت نتائج الاستطلاع أن غالبية المستطلعين غير راضية عن أداء الحكومة تجاه المواطنين العرب في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والقضايا اليومية، وجاء معدل مستويات رضى المستطلعين تحت الوسط. كذلك يتضح أن تقييم المواطنين العرب لأداء الحكومة تجاههم يختلف كثيراً عن تقييمهم لأدائها تجاه المواطنين اليهود. تفيد النتائج أن غالبية من المواطنين العرب يشيرون إلى تباين في أداء الحكومة تجاه المواطنين العرب واليهود: أداء جيد تجاه المواطنين اليهود، وسيئ تجاه المواطنين العرب.

أما في قضية المساواة، والتمييز والعنصرية، فقد أظهرت النتائج أن غالبية العظمى تشعر بالتمييز الحكومي تجاه العرب، وأن الحكومة تُعامل السكان اليهود أفضل من العرب، وأن غالبية المستطلعين تشعر بأن الدولة ديمقراطية لليهود فقط وغير ديمقراطية تجاه العرب، وأن ظاهرة العنصرية هي ظاهرة منتشرة لدى الحكومة والمجتمع الإسرائيلي. في هذا الواقع، لا تعمل الحكومة على الحد من ظاهرة العنصرية. أما في قضية المفاوضات، فتشير النتائج إلى الاعتقاد السائد لدى غالبية المجتمع الفلسطيني في إسرائيل، الذي مُفاده أن إسرائيل غير راغبة في السلام وفي استمرار المفاوضات. كما تُبين مواقف غالبية التي ترى أن على الفلسطينيين عدم التنازل عن حق العودة والقدس وتفكيك المستوطنات، والتي ولا توافق على تبديل مدن وقرى المثلث وضمها إلى الدولة الفلسطينية، وترى أن مجرد طرح هذا الاقتراح من قبل بعض الساسة الإسرائيليين هو اقتراح عنصري. إضافة إلى ذلك، بين الاستطلاع أن أغلبية نسبية ترى أن على الفلسطينيين عدم الاعتراف بيهودية الدولة من أجل استمرار المفاوضات. أخيراً، تشير نتائج الاستطلاع أن حل الصراع بواسطة إقامة دولة فلسطينية لا يزال في نظر المستطلعين أكثر واقعيةً من حل الدولة الثنائية القومية.



آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

## الملاحق

### الملحق 1: توزيع العينة حسب المنطقة الجغرافية

اسم المنطقة	النسبة المئوية
منطقة الناصرة	17.1
المرج ومنطقة الزرايزر	4.3
شفاعمرو	8.7
سرخين - البطوف	8.6
الشاغور	4.3
الجليل الغربي	6.1
الجليل الأعلى	5.1
المدن المختلطة والساحل	8.6
الكرمل والساحل	4.7
المثلث الشمالي	11.7
المثلث الجنوبي	10
النقب	10.7
المجموع	100
N	489



• آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة.

الملحق 2: استمارة البحث

1. كيف تقيّم/ي أداء الحكومة الحالية تجاه المواطنين العرب في البلاد؟

- (1) ممتاز
- (2) جيد
- (3) لا بأس
- (4) سيئ
- (5) سيئ جداً

2. كيف تقيّم/ي أداء الحكومة الحالية تجاه المواطنين اليهود في البلاد؟

- (1) ممتاز
- (2) جيد
- (3) لا بأس
- (4) سيئ
- (5) سيئ جداً

3. سأقرأ عليك عدة جمل تقع ضمن عمل الحكومة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع العربي داخل إسرائيل. درّج/ي مدى رضاك عن أداء الحكومة حسب سلّم من 1 إلى 7، حيث يعني الرقم 1 غير راضٍ بتاتاً و 7 يعني راضياً جداً.

الموضوع	1	2	3	4	5	6	7	لا أعرف
1. توفير فرص العمل (أماكن عمل)								
2. تخصيص ميزانيات للسلطات المحلية								
3. تخصيص ميزانيات للتعليم								
4. تخصيص ميزانيات للبنية التحتية (الشوارع والمباني العامة...)								
5. محاربة ظاهرة العنف في المجتمع العربي								
6. محاربة ظاهرة تفشي المخدرات والسموم								
7. محاربة ظاهرة قتل النساء								
8. مساهمتها في تطوير المدن والقرى العربية في المجال الاقتصادي								
9. تقليص ظاهرة الفقر								
10. حل مشاكل البناء والسكن								

•آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

4. حسب رأيك، هل تميز الحكومة سلبيًا ضد العرب في إسرائيل؟

- (1) نعم  
(2) لا  
(3) لا إجابة

5. في الفترة الأخيرة، حصلت اعتداءات على بعض المساجد والكنائس بالإضافة إلى اعتداءات جسدية على عرب في أماكن عامة. حسب رأيك، ما هي مسؤولية كل جهة من الجهات التالية عن هذه الاعتداءات؟ درّج/ي إجابتك حسب سلّم من 1 إلى 7، حيث يعني الرقم 1 أن الجهة غير مسؤولة إطلاقًا، ويعني الرقم 7 أنها تتحمل كامل المسؤولية.

الموضوع	1	2	3	4	5	6	7
1. المعتدي المباشر	99	7	6	5	4	3	2
2. مجموعات عداوية منظمة	99	7	6	5	4	3	2
3. الأحزاب السياسية المتطرفة	99	7	6	5	4	3	2
4. الحكومة الحالية	99	7	6	5	4	3	2

6. هل تعمل الحكومة على تقليص أم زيادة ظاهرة العنصرية ضد العرب؟

- (1) نعم، تعمل على تقليصها  
(2) نعم، تعمل على زيادتها  
(3) لا تعمل على تقليصها أو زيادتها  
(4) لا رأي لي / لا أعرف

7. هل واجهت مرة واحدة على الأقل إحدى الظواهر العنصرية؟

- (1) نعم  
(2) لا  
(3) لا إجابة

8. كم مرة واجهت إحدى ظواهر العنصرية (من بين الذين واجهوا ظواهر عنصرية)؟

- (1) مرة واحدة  
(2) مرتين إلى ثلاث  
(3) أربع إلى سبع مرات



• آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة •

(4) أكثر من ثماني مرات

(5) دائماً

9. هل وسائل الإعلام العبرية موضوعية في تعاملها مع المواطنين العرب في إسرائيل؟

(1) نعم موضوعية جداً

(2) موضوعية

(3) موضوعية بمدى متوسط

(4) غير موضوعية

(5) غير موضوعية بتاتاً

(6) لا أعرف / لا رأي لي

10. درِّج / ي مدى موافقتك على المقولات التالية حسب سلّم من 1 إلى 7، بحيث يعني الرقم 1 أنك غير موافق/ة بتاتاً، ويعني الرقم 7 أنك موافق/ة جداً

لا أعرف									
99	7	6	5	4	3	2	1	أشعر بأني مواطن كامل الحقوق في دولة إسرائيل	1
99	7	6	5	4	3	2	1	أشعر أن الشرطة تعاملني بشكل متساوٍ مع باقي مواطني الدولة	2
99	7	6	5	4	3	2	1	أشعر بمعاملة متساوية مع اليهود من قبل موظفي الدولة	3
99	7	6	5	4	3	2	1	أشعر بمعاملة متساوية مع اليهود في أماكن العمل	4
99	7	6	5	4	3	2	1	أشعر بمعاملة متساوية مع اليهود في مؤسسات التعليم	5
99	7	6	5	4	3	2	1	أشعر بمعاملة متساوية مع اليهود في المطارات	6
99	7	6	5	4	3	2	1	أشعر بمعاملة متساوية مع اليهود في المعابر البرية (طابا والأردن)	7
99	7	6	5	4	3	2	1	أشعر بمعاملة متساوية مع اليهود في المواصلات العامة	8
99	7	6	5	4	3	2	1	أشعر بأن الحكومة تريدنا مواطنين متساوين مع المواطنين اليهود	9
99	7	6	5	4	3	2	1	أشعر بأن غالبية المواطنين اليهود يميزون في التعامل مع المواطنين العرب	10

• آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة.

أجب بـ "نعم" أو "لا" عن الأسئلة الآتية:

السؤال	نعم	لا	لا رأي لي / لا أعرف
1 هل الحكومة الحالية معنية بالسلام مع الفلسطينيين؟			
2 هل الحكومة الحالية معنية باستمرار المفاوضات مع الفلسطينيين من أجل التوصل إلى سلام؟			
3 هل على الفلسطينيين التنازل عن حق العودة مقابل السلام مع إسرائيل؟			
4 هل على الفلسطينيين التنازل عن القدس مقابل السلام مع إسرائيل؟			
5 هل على إسرائيل تفكيك المستوطنات مقابل السلام مع الفلسطينيين؟			
6 هل اقتراح ضم المثلث للدولة الفلسطينية من قبل بعض الساسة الإسرائيليين مقبول عليك؟			
7 هل تعتبر اقتراح ضم المثلث للدولة الفلسطينية من قبل بعض الساسة الإسرائيليين اقتراحاً عنصرياً؟			
8 هل على الفلسطينيين الموافقة على الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية من أجل استمرار المفاوضات؟			
9 هل ترى أن اقتراح حل الدولتين (دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية حسب حدود 1967) هو حل واقعي؟			
10 هل ترى أن اقتراح حل الدولة الواحدة ثنائية القومية (فيها اليهود والفلسطينيون يعيشون في دولة واحدة) هو حل واقعي؟			

11. درّج/ي مدى موافقتك على المقولات التالية حسب سلم من 1 إلى 7، بحيث يعني الرقم 1 أنك غير موافق/ة بتاتا والرقم 7 موافق/ة جدا

المقولات	1	2	3	4	5	6	7	لا أعرف
1 سيصل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي إلى حل دائم خلال السنوات الخمس المقبلة								99
2 إسرائيل دولة ديمقراطية لليهود فقط								99
3 إسرائيل دولة ديمقراطية للعرب								99
4 إسرائيل دولة ديمقراطية لليهود والعرب								99
5 أوافق على تعريف إسرائيل دولة يهودية ديمقراطية								99



## آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

### أسئلة ديمغرافية

1. العمر بالسنوات: \_\_\_\_\_
2. عدد سنوات الدراسة: \_\_\_\_\_
3. الجنس:
  - (1) ذكر
  - (2) أنثى
4. الديانة
  - (1) مسلم
  - (2) مسيحي
  - (3) درزي
5. الوضع الاجتماعي
  - (1) أعزب/عزباء
  - (2) متزوج/ة، مطلق/ة
  - (3) أرمل/ة، منفصل/ة
6. درجة التدين
  - (1) محافظ
  - (2) متدين
  - (3) علماني
7. هل عملت ولو ساعة واحدة مقابل أجر في الأسبوع الماضي؟
  - (1) نعم
  - (2) لا



• آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة •

8. لماذا لا تعمل؟

- (1) ربّة منزل
- (2) طالب
- (3) كنت مريضاً
- (4) موجود في عطلة
- (5) عاطل عن العمل ومسجّل/ة في مكتب العمل
- (6) عاطل عن العمل وغير مسجل في مكتب العمل
- (7) متقاعد
- (8) آخر

9. هل بحثت عن عمل بشكل جدّي في الشهر الأخير؟

- (1) نعم
- (2) لا

10. كيف تقيّم وضع أسرتك الاقتصادي (دخل الأسرة الاقتصادي)؟

- (1) ممتاز
- (2) جيد
- (3) متوسط
- (4) سيّئ
- (5) سيّئ جداً

11. هل دخلكم الأسري الشهري (دخل كلّ الاسرة) كافٍ لسدّ مصروفاتكم الشهرية؟

- (1) كافٍ ونُدّخر منه
- (2) كافٍ ولا نُدّخر منه
- (3) كافٍ بصعوبة (مع تقليص المصروفات)
- (4) غير كافٍ
- (5) غير كافٍ بتاتاً



•آراء الفلسطينيين في إسرائيل حول أداء الحكومة•

12. هل صوتت في انتخابات الكنيست الأخيرة؟

(1) نعم

(2) لا

13. لمن صوتت؟

(1) القائمة العربية (الحركة الإسلامية الحركة العربية للتغيير)

(2) الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

(3) التجمع الوطني الديمقراطي

(4) حزب غير عربي

(5) لا أذكر

14. كيف تعرّف نفسك أو هويتك؟ \_\_\_\_\_

